@ 511 @ قال ابن حجران العراقى والبلقينى وصاحب الترجمة كانوا أعجوبة ذلك العصر الأول في معرفة الحديث وفنونه والثاني في التوسع في معرفة مذهب الشافعي والثالث في كثرة التصانيف ولك واحد من الثلاثة ولد قبل الآخر بسنة ومات قبله بسنة فأولهم ( ) ابن الملقن ثم البلقينى ثم العراقى ومات في ليلة الجمعة ساس عشر ربيع الأول سنة 804 أربع وثمان مائة .

256 عمر بن محمد بن عمر .

ابن أحمد بن هبة ا بن أحمد بن أبى جرادة العقيلى والحنفى الحلبى نجم الدين بن جمال الدين بن صاحب كمال الدين العديم ولد سنة 689 تسع وثمانين وستمائة سمع الحديث وتفقه وولى عدة تداريس ثم ولى القضاء وكان حافظا للسانه لم يسمع منه سب أحد وله نظم جيد فمنه .

(كأن وجه النهر اذحفت به % أشجاره فصافحته الأغصن) .

(مرآة غيد قد وقفن حولها % ينظرن فيها أيهن أحسن) .

وهذا غاية في بابه وقد كنت نظمت قبل الوقوف عليه باعوام بيتين في المعنى هما .

(كأنما الأغصان اذ أحدقت % بالنهر من بعد بكاء الغمام) .

(غيد على مرآة حسن تنا % فسن فأذرين دموع الخصام) .

فلما وقفت على بيتى صاحب الترجمة هممت بان اضرب على هذين لكنى رأيتهما قد اشتملا على مالم يشتمل عليه بيتا المترجم له وذلك زيادة بكاء الغمام في المشبه ومقابلتهما ببكاء الغوانى في المشبه به مع ذكر التنافس والخصام ورأيت بعد نظم البيتين أن ما يقرب من معناهما في طيب السمر للحيمى ولا احفظه حال تحرير هذه الاحرف ولا أحفظ